فانها ليست بواسطة وضع الواضع بل تقتضيها الطبيعة
الانسانية من غير سابقة وضع والا اي وان لم تكن بجعل
جاعل ولا باقتضاء الطبع فعقلية كدلالة اللفظ المسموع
من وراء الجدار على وجود لافظ ثم شرع المصنف في تقسيم
الدلالة الوضعية لتوقف الدلالة الثلاثة عليه ولانه هو
المقصود وقد الفن فقال فالوضعية ان كانت دلالتها
على تمام الموضوع له كدلالة الانسان على تمام الحيوان
الناطق فمطابقة اي فهي الدلالة المطابقة لما اخوذة من
قولك طابقت النعل بالنعل اذا وافقتا وفق لفظها معناها
معناها الوضعي وان كانت دلالتها على جزئيه اي على
جزء المعنى الموضوع له كدلالة الانسان على الحيوان في
الناطق فتضمن اي فهي الدلالة التضمنية لان جزء المعنى
الموضوع له حاصل في ضمنه وان كانت دلالتها على لازمه
الذهني كدلالة الانسان على الكاتب بالقوة فالتزامية اي
في الدلالة التزامية لان اللفظ انما دل على امر خارج

عن الموضوع له لانه لازم له وانما قيد اللازم بالذهني
ليدخل فيها دلالة اللفظ على ملكات الخافان العمى مثلا يدل
على البصر دلالة التزامية مع انه لازم بينهما في الخارج
بل في الذهن ثم شرع المصنف في بيان اقسام الدلالة المطابقة
فقال واللفظ الدال على المعنى بالمطابقة ان يرد بجزء
منه اي من الدال دلالة على جزء معناه كزيد قائم فان
هذه الجملة دالة بالمطابقة على قيام زيد مع انه يصدق
بجزء هما كالقائم مثلا وهي الدلالة على ذات ما له القيام
فمركب اي فذلك الدال مركب فقوله الدال بالمطابقة
ان يرد بجزء منه دلالة يخرج ما لا جزء له كهمزة الاد
الاستفهام ومآله جزء لكن لا يدل على معنى كراء زيد
ومآله جزء دل على معنى لكن لا يكون ذلك المعنى
مرادا كعبد الله حال كونه علما ومآله جزء دال على
معنى مقصود لكن لا يكون دلالته مقصودة كالحيوان
الناطق اذا سمي رجلا والا اي وان لم يرد بجزء منه

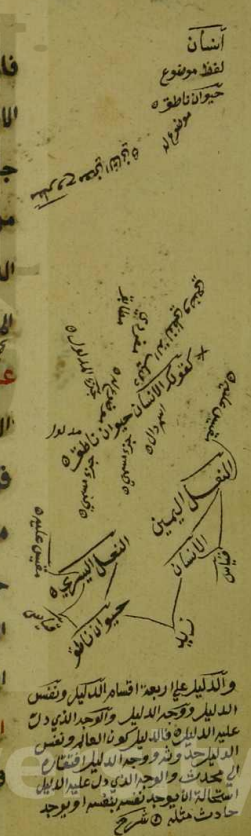

والدليل على اربعة اقسام الدليل ونفس
الدليل ووجه الدليل والوجه الذي دل
عليه الدليل فالدليل كون العالم ونفس
الدليل حدوثه ووجه الدليل افتقار
الى محدث والوجه الذي دل عليه الدليل
استحالة الاموجد نعم بقسم او يرجد
حادث مثله ◎ شرح

Copyright © King Saud University